نظرة عامة حول المعوقات والمشاكل التي تواجه معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة

د. مصباح نصر مسعود [1]*، أ. عزة محمد متولي [2]
[1] قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا
[2] باحثة مستقلة في شؤون اللغة العربية، جمهورية مصر العربية
* **البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي):** ankmmb174@gmail.com

An overview of the obstacles and problems facing Arabic language teachers at different educational levels

Dr. Misbah Nasr Masoud *, Azza Mohamed Metwally [2]
[1] Arabic Language Department, Faculty of Education, Bani Waleed University, Bani Walid, Libya
[2] Independent researcher in Arabic language affairs, Arab Republic of Egypt

Received: 08-01-2025; Accepted: 22-03-2025; Published: 03-04-2025

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية، وتحديد التحديات المعيقة لتدريس اللغة العربية، و التعرف على مشكلات التقويم التي تواجه معلمي اللغة العربية، وكذلك التعرف على مشكلات معلم اللغة العربية للفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، و التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في فترة التربية العملية، بالإضافة إلى التعرف على مشكلات التخطيط المتن اللغوي، والتعرف على معوقات تدريس اللغة العربية في ظل العولمة، والتعرف على مواصفات معلم المستقبل، وفي نهاية الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن المعلم بجهده وخبرته يصل المتعلم إلى النجاح في العملية التعليمية التربوية، و أن لغتنا العربية تواجه تحديات كثيرة تتطلّب حشد الجهود في سبيل دعمها، كما يصادف معلمو اللغة العربية في الميدان التعليمي مشكلات كثيرة تحول دون عطائهم وقيامهم بواجباتهم بالشكل المرغوب فيه، ومن أنفع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية والتي تناسب الفائقين هي الحاسب الآلي، بالإضافة إلى أن واقع التقويم التربوي يعاني من بعض المشكلات التي تتطلب حلولاً عاجلة، وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والتي تتمثل في ضرورة الاهتمام بتدريب وتنمية مهارات معلمي اللغة العربية وخاصة في فترة التربية العملية، وعقد ورش لتدريب معلمي اللغة العربية على سبل مواجهة متطلبات العصر الرقي، وكذلك سعي الجهات المختصة نحو وضع خطط التنمية من أجل تخليص اللغة العربية من سلبيات العولمة، بالإضافة إلى تطوير مناهج اللغة العربية بما يتوافق مع متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، معلمي اللغة العربية، مشكلات اللغة العربية، مشكلات معلمي اللغة العربية.

Abstract:

In addition to identifying the difficulties in planning the linguistic text, the challenges in teaching the Arabic language in the context of globalization, and the requirements of the teacher of the future, the current study aims to identify the role of the teacher in the educational process, the difficulties that impede the teaching of the Arabic language, the evaluation issues that face Arabic language teachers, the difficulties that the Arabic language teacher faces when teaching linguistically gifted non-native speakers, and the difficulties that the Arabic language teacher faces during the practical education period.

The study concluded with the following findings: our Arabic language suffers several obstacles that call for mobilizing efforts to sustain it, and the teacher, with his effort and expertise, guides the student to success in the educational process. In the academic sector, Arabic language instructors also face several challenges that hinder them from carrying out their responsibilities in the way that they would like. In addition to the fact that the reality of educational evaluation has certain issues that need immediate attention, computers are one of the most effective teaching tools for teaching Arabic to exceptional students.

The researcher made several recommendations, including the need to focus on training and skill development for Arabic language instructors, particularly during the practical education phase, and to host workshops to teach them how to satisfy the needs of the elderly as well as the initiatives of the relevant authorities to create development plans to purge the Arabic language of the harmful effects of globalization and to create Arabic language curriculum that meet modern standards.

Keywords: Arabic language, Arabic language teachers, Arabic language problems, Arabic language teachers' problems.

المقدمة:

اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة، وتعد اللغة معجزة الفكر الكبرى؛ فاللغة قيمة جوهرية في حياة كل أمة لأنها الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فتقوم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم، كما أنها القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف، ولا تنفصل مطلقًا عن مضمونها الفكري والعاطفي فهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل مميزاتها وخصائصها.

تعد اللغة أهم ما توصل إليه الإنسان من وسائل الاتصال، وقد تعددت اللغات بحسب تعدد الأجناس والأعراق، ومن اللغات التي ظهرت اللغة العربية، وقد استمدت أهميتها من كونها وسيلة اتصال، فكانت أداة التواصل بين متحدثيها، عبرت عن احتياجاتهم وجمعت تاريخهم وحفظت موروثاتهم، فكانت وعاء لثقافتهم. وقد تعدت أهمية اللغة العربية كل ذلك إلى ما هو أجل وأسمى، فقد قال الله تعالى :إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).[1]

[1] سورة يوسف: آية2.

تعد اللغة العربية في الدول العربية اللغة الرسمية، إضافة إلى الأمازيغية. لكن الوقائع الميدانية تبين لنا نتائج عكسية، فاللغة العربية أصبحت محاصرة، وبدأ مجال استعمالها يضيق، أو يضيق عليه ليشمل ميادين محدودة، مع تراجع متعلميها، والمقبلين على دراستها.

أدت التغيرات المتعددة والمعقدة التي يشهدها العالم إلى حاجة المجتمعات لنظم تعليم قوية، مما اقتضى السعي لتحسين جودة إعداد المعلم، ومن هنا فتحت هذه التحديات نافذة من الفرص لإجراء عمليات الإصلاح والتحسين في اختيار المعلمين وإعدادهم. فقطاع التربية والتعليم بحاجة اليوم إلى معلم مبدع ومبتكر ونافذ البصيرة، قادر على التكيف مع البيئة المحيطة بكل ما فيها من تغيرات وتحولات وفق القيم السائدة والأهداف المرغوبة، هذه التغيرات والتحديات الجديدة التي تبرز في كل يوم تحتاج مواجهتها إلى أفراد ذوي خبرات جديدة وأفكار وأساليب ومهارات وخطط عمل للتعامل معها بنجاح، وهذا لا يتأتى إلا من خلال معلم يمتلك المعارف والمهارات التي تمكنه من استنهاض قدرات المتعلمين نحو نهل الخبرات التربوية ومساعدتهم على الاندماج والتكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته، وبالتالي أخذت تبرز بقوة أهمية الالتفات إلى تربية المعلم ابتداء من اختياره وانتهاء بتدريبه أثناء الخدمة.

إن النهضة اللغوية ليست سوى وجه من وجوه النهضة الحضارية التي تنهض بها أمة من الأمم، وعند ذاك تؤدي اللغة دورها الكبير في رفد هذه النهضة بالطرق الكتابية، والمصطلحات، واستحداث أساليب جديدة لم تكن معروفة.

إشكالية الدراسة:

يعاني معلمو اللغة العربية من تحديات متعددة تؤثر على جودة التعليم وأداء الطلاب، منها ضعف التأهيل المهني، نقص الموارد التعليمية الحديثة، وضغوط المناهج الدراسية المكثفة، كما يواجهون صعوبات في دمج التكنولوجيا في التعليم وتلبية احتياجات الطلاب ذوي الفروق الفردية، ومن ثم نجد أن العديد من الدراسات والبحوث تسعى إلى تحليل هذه المشكلات واقتراح حلول لتحسين الأداء التعليمي وتطوير مهنة التدريس في مجال اللغة العربية، ومن هنا تظهر إشكالية الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة المشكلات التي يعاني منها معلمي اللغة العربية بالوطن العربي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما لي:

1. التعرف على دور المعلم في العملية التعليمية.
2. تحديد التحديات المعيقة لتدريس اللغة العربية.
3. التعرف على مشكلات التقويم التي تواجه معلمي اللغة العربية.
4. التعرف على مشكلات معلم اللغة العربية للفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5.التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في فترة التربية العملية.

6.التعرف على مشكلات التخطيط المتن اللغوي.

7.التعرف على معوقات تدريس اللغة العربية في ظل العولمة.

8.التعرف على مواصفات معلم المستقبل.

9.

الدراسات السابقة:

دراسة (مخفي، 2018). أشارت الدراسة إلى أنه تحظى العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من طرف القائمين عليها، من مسؤولين ومعلمين وحتى من طرف الأسر وعائلات المتعلمين، وبخاصة إذا تعلق الأمر باللغة العربية التي تعرف تراجعا فضيعا سواء أ كان ذلك من ناحية الاكتساب أم الميول أم الاستعمال، حيث يجرنا الحديث في هذا الموضوع إلى محاولة تشخيص المشاكل التي يعانيها كل من المعلم والمتعلم في أثناء العملية التعليمية التعلمية، للبحث بعدها عن الأسباب والحلول المحتملة التي يرجى من ورائها تحسين حال هذه اللغة الشريفة، والنهوض بها لتصبح لغة الحوار والتواصل، على الأقل بين أبنائها ولم لا حتى خارج قاعات الدروس؟[1]

دراسة (شلبي، 2021). هدف البحث إلى التعرف على مشكلات إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبيهم والتوصل إلى الحلول. تطلب العرض المنهجي للبحث تقسيمه إلى ثلاث محاور. تطرق المحور الأول إلى معلم اللغة العربية ومنهجه في تعليم وتعلم اللغة ومهاراتها. تناول المحور الثاني مكونات إعداد المعلم وهي (المكون التخصصي أو الأكاديمي، المكون التربوي النفسي، المكون المهني، المكون الثقافي). أشار المحور الثالث إلى أهم فنون اللغة العربية اللازمة لإعداد المعلم وتضمن (الخط العربي، النقد الأدبي، النحو، طرق التدريس، نظام التقويم). وأوصى البحث بإعداد خطة قومية لتكوين جميع المعلمين تكوينًا لغويًا مناسبًا وذلك بدراسة اللغة العربية في ضوء العلوم اللسانية الحديثة إبرازًا لمزاياها وحيويتها من ناحية وتيسيرًا لتعلم أصولها وقواعدها من ناحية أخرى.[2]

دراسة (خليفة، 2016). استهدف البحث تعرف مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو تدريسه. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمين أداتي البحث: استطلاع رأي المعلمين حول مشكلات تدريس المنهج المطور، ومقياس اتجاههم نحو تدريسه. شملت عينة البحث (34) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج البحث وجود (54) مشكلة في تسع مجالات هي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس،

[1] مخفي، إكرام (2018). مشكلات وتحديات اللغة العربية بين كفاءة المعلم ودافعية المتعلم، التعليمية، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس – كلية الآداب واللغات والفنون – مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، مج5، ع13.

[2] شلبي، أحمد السعيد (2021). إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم: المشكلات والحلول، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، الجزء 145.

ووسائل وتقنيات التعليم، والأنشطة، والتقويم، والتلميذ، والمعلم، والإشراف التربوي وإدارة المدرسة. كما أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين والمعلمات على الدرجة الكلية للاستطلاع، مع وجود هذا الأثر في ثلاثة محاور هي: "المحتوى" لصالح المعلمين، و "التلميذ" و "البيئة التعليمية ووسائل وتقنيات التعليم" لصالح المعلمات. كما أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو تدريس المنهج المطور على كل بعد من أبعاد المقياس، وعلى المقياس ككل. وأثبتت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين والمعلمات على أبعاد المقياس كل على حدة، وعلى المقياس ككل. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين تقديرات المعلمين على استطلاع آرائهم حول مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور، وتقديراتهم على مقياس الاتجاه نحو تدريسه.[1]

دراسة (عبدالله، 2021). هدف البحث للكشف عن واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة مركة، والكشف على المشكلات التي أدت إلى ضعف مستوى التلاميذ في مقرر اللغة العربية للمدارس الابتدائية في مدينة مركة، وتقديم مقترحات وحلول لمشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة مركة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة مركة يشير إلى تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية. وأن المشكلات التي أدت إلى ضعف مستواهم في مادة اللغة العربية للمدارس الابتدائية في مدينة مركة تتعلق بالمدرسة والتلميذ والمعلم. وأن المقترحات والحلول لمشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة مركة مهمة؛ لإزالة العوائق الموجودة في تعليم اللغة العربية. ومن أهم التوصيات: إعادة النظر في مشكلات تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في الصومال. وتدريب معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.[2]

دراسة (العجمي، 2021). دفت الدراسة للوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في التعليم العام والتربية الخاصة من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى أثر متغيرات كل من: (نوع الطلبة، الخبرة، الجنس) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة، واستخدم الباحثين مقياساً من إعدادهم، وبلغت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عشوائية (٢٣٠) معلماً ومعلمة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات بشكل عام هي: ضعف إعداد المعلم التخصصي، ضعف ارتباط المنهاج بحاجات الطلبة، وسيطر الجانب النظري وحشو المعلومات، التقيد التام بالمنهج التقليدي، ضعف دافعية المعلم نحو التدريس، إدارة المدرسة لا تعير اهتماماً للمشاكل المدرسية، ضعف تفاعل أولياء الأمور في متابعة الأبناء، ضعف الوعي باستخدام التقنيات التكنولوجية،

[1] خليفة، حمادة خليفة فهمي (2016). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريسه، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة طيبة، كلية التربية، ع2.

[2] عبدالله، هاشم شيخ (2021). مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الصومال: أسبابها وحلولها "مدينة مركة أنموذجا"، مجلة دراسات تربوية، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، ع9.

ضعف شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة، وبالنسبة للمتغيرات الديمغرافية فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين معلمي التعليم العام ومعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين فئات الخبرة التدريسية، وتوصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها: مراجعة صحائف التخرج الخاصة بإعداد معلمي اللغة العربية في كليات إعداد المعلم وزيادة المقررات العلمية التخصصية والمتناسبة مع مناهج المرحلة المتوسطة، ورفع مستوى المعلمين في الجانبين العلمي والفني ببعض البرامج والدورات المتخصصة، ومراجعة المناهج التعليمية وربطها بحاجات الطالب وحذف ما يمكن أن تحتويه من معلومات غير ضرورية، وتشجيع المعلمين وزيادة دافعيتهم نحو مهنة التدريس بحل مشاكلهم المهنية والعمل على تسهيل ما يواجههم من عقبات.[1]

دراسة (فرج، 2020). يهدف هذا البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين، وشمل البحث تدريسيي كليتي التربية للعلوم الإنسانية والآداب في جامعة كركوك، وتألفت عينة البحث من (30) تدريسياً وتدريسية من هاتين الكليتين؛ ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس المشكلات؛ وبعد إجابة التدريسيين تمت صياغة فقرات الاستبانة، والتي تكونت بصيغتها النهائية من (27) فقرة، وأستخرج الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس، واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها، أظهرت النتائج الآتي: 1- بلغ عدد الفقرات التي عدت من المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (21) فقرة وهي تشكل نسبة مقدارها (78%) من المجموع الكلي للفقرات، وفي كلية الآداب (20) فقرة وهي تشكل نسبة مقدارها (74%) من المجموع الكلي للفقرات، بينما بلغت عدد الفقرات التي لا تعد من المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (6) فقرات وهي تشكل نسبة مقدارها (22%) من المجموع الكلي للفقرات،. 2- بلغ المعدل العام للمشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (3.49) وسط مرجح و(69.8) وزن مئوي. وفي كلية الآداب (3.50) وسط مرجح و(70) وزن مئوي. 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينتي البحث في كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الآداب. لصالح كلية الآداب عند مستوى الدلالة (0.05).[2]

[1] العجمي، عبدالله بلية حمد (2021). أهم المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في التعليم العام والتربية الخاصة، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ع4.

[2] فرج، وسناء محمد (2020). المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مج16، ع3.

أهمية دور المعلم في العملية التعليمية والحاجة إلى حل مشكلاته:

يعتبر المعلمُ عنصرًا فعالًا في عملية التعليم بشكل عام وبجهده وخبرته يصل المتعلم إلى النجاح في العملية التعليمية التربوية، فالمعلم هو المحرك الأساس الذي يقع على عاتقه تنمية قدرات المتعلمين والوصول بهم إلى أقصى درجات التمكن من مهارات الإبداع المختلفة، ولا يقتصر دور معلم اللغة في كونه أحد الأركان الرئيسة للعملية التعليمية؛ بل يتعدى ذلك من خلال تأثيره المباشر في العناصر الأخرى للعملية التعليمية الأخرى، فمعلم اللغة المؤهل المدرب لدية القدرة والكفاءة في التعامل مع جوانب القصور والضعف بما يحقق نجاح عملية التعلم والوصول إلى النتائج التعلمية المستهدفة، وليس من شك في أن المعلم يلعب دورًا رئيسيًا في برامج التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة.

وبناءً على ذلك تبرز أهمية إعداد المعلم إعدادً جيدًا يؤهله لأن يكون العنصر الرئيس في نجاح التربية والتعليم وبلوغ غايتها وتحقيق دورها في تنمية مهارات المتعلمين المختلفة وإعداد الأجيال وذلك باستخدام أيسر الطرق وأنفعها وأصلحها، وإذا كانت هناك من حاجة ماسة وملحة للاهتمام بقضايا المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم.[1]

نظرا لكون المعلم العنصر الأكثر تأثيرا في العملية التربوية فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماما بالغا تمثل في أساليب اختياره وبرامج بنائه وتدريبه. والتركيز والاهتمام بتدريب المعلم هو اكثر من التركيز على إعداده، ومفهوم التدريب يأخذ اسبقيه على مفهوم التعليم؟ لأنه لا فائدة ترجى من معلم ملم بالمادة النظرية وغير قادر على توظيف ذلك في عمله والتأقلم مع البيئة المدرسية واحتياجاتها، ويضع مفهوم التدريب ومحتواه وإجراءات ضبطه ومتابعته أمام المؤسسات التربوية تحديا كبيرا، وهو ما جعل بعض العلماء يقولون إن وجود معلم في مدرسة مع مدير يفهم طبيعة عمله ويعرف كيفية إدارة مجموعة المعلمين في مدرسته أجدى بكثير من السنوات التي يقضيها المعلم في دراسته الجامعية، وهذا يؤشر إلى ضرورة إن تدخل مؤسسات إعداد المعلمين مفاهيم جديدة للتعليم والتدريب تراعي التطورات وتتعاطى مع المستجدات التربوية ضمن العملية التربوية بكافة مكوناتها[2].

إن عملية التعليم والتعلم ليست مقصورة على كل من المعلم والمتعلم وحدهما، وإنما هنالك عنصر ثالث مرتبط بهما أشد الارتباط، وهو المنهج التعليمي للمادة المراد تدريسها، ولكي يستطيع المدرس إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات الحديثة التي تتطلبها الحياة الحالية في القرن الحادي والعشرين لابد من منهاج تعليمي يعد بشكل علمي في ضوء معايير وأسس تناسب متطلبات الحياة الحديثة، وتقوم على أساس من نتائج البحوث والدراسات التربوية المعاصرة في المجال العلمي الذي يطرحه المنهاج؛ ليكون

---

[1] الجهني، عبدالرحمن محمد سعيد المرواني (2021). مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج 5، ع3، ص 30.

[2] بن زيد، جمال منصور (2014). مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع4، ص 194.

المنهاج أكثر قدرة على ملائمة حاجات المتعلم واحتياجاته النفسية والعقلية والاجتماعية وغيرها من المتطلبات الأخرى، فمتعلم اليوم غير متعلم الأمس وحاجاته اليوم تختلف عن حاجاته بالأمس، وعلى المنهاج أن يساعد المتعلم في تطوير نفسه في مختلف النواحي بما يضمن له العيش بشكل أفضل.[1]

التحديات المعيقة لتدريس اللغة العربية:

إن لغتنا العربية تواجه تحديات كثيرة تتطلّب حشد الجهود في سبيل دعمها قبل أن تتواصل مع يرها من لغات أو ثقافات، ومن أهمّ ما تواجهه من تحديات ما يلي:

الإيهام بصعوبة اللغة العربية: أُدخل في روع الناس أنّ العربية لغة صعبة عصية على التعلّم وهي لغة قديمة ، وقواعدها بائدة لا علاقة لها بالحداثة ، ولا يمكن لها التعبير عن علوم العصر ولكن إذا تأملنا جيدا هذه اللغة سنجدها أسهل من كلّ اللغات إن كان المجال مجال مقارنة بين السهولة والصعوبة ، ولكن إضعاف الإحساس بالانتماء إلى العروبة يحتاج إلى مثل هذه المقولة ، وقد أسهم المهتمون باللغة العربية عن حسن نية في هذا الوهم حين اعتقدوا أنّ النحو هو الذي يعلّم العربية وأنّ الألفية مَثَل جيد لحفظ القواعد ، والحقيقة أنّ النحو لا يتعدّى أن يكون سياجا واقيا وحاميا ، ويحتاج إلى أن يُقدَّم بصورة تليق بالعربية ، أمّا تعلّم العربية فلا يكون إلاّ من النصوص قراءة ومنهجا وبحثا واستقصاء.

لا توجد لغة أغنى من اللغة العربية في معاجمها التراثية ولكنّها لتزيين المكتبات العامة أو بعض المكتبات الخاصة ولا نعرف لغة من اللغات الحية أفقر من اللغة العربية في استخدام أبنائها للمعاجم العامة والخاصة ، فطلابنا يفتقرون إلى طريقة استخراج الكلمة من المعجم الذي يَأخذ بآخر المفردة، والمعجم الذي يأخذ بأوائلها ، ولا يخفى على أحد أنّ المعجم كنز من العلم والمعلومات اللغوية وغير اللغوية ، والمتعلّم يجب أن يكون على صلة بالمعجمات الخاصة والعامة ، وقبل هذا يجب أن ندعو إلى تأليف معجم معاصر يُعنى بلغة الحياة التي نحياها حتى تقوم الصلة بيننا وبينه ، فالصلة مقطوعة اليوم بالمعاجم القديمة لأنّه لا فائدة منها.

التعبير: إذا كلّفت التلاميذ بكتابة تعبير تجد أغلبيتهم يشتكون لأنّهم بكل بساطة لا يستطيعون التعبير عما يجول في خاطرهم أو عما يدور حولهم فيقف المعلّم حائرا في الطريقة التي يساعد بها طلابه على التعبير ، والطالب إذا كان لا يستطيع الإبداع والابتكار فلأنّه لم يُدرّب على ذلك جيدا من قِبل معلّمه في المراحل الأولى من التعليم ، ودرس التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أوّلا بفكرة ما أو إحساس معيّن ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر وهو لهذا بحاجة إلى كلمات وحروف وأفعال وأسماء ليؤلّف منها جملا تكون نواة فقرة أو فقرات تغطي

[1] سمة، دارين (2013).آراء عينة من مدرسي مادة اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة دراسة ميدانية في مدارس مدينة حلب، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج27، ع106، ص 283.

كلّ أجزاء فكرته وانفعالاته وهذه القوالب والفقرات اللغوية تحتاج حتما إلى معجم لغوي غني قاد ر على نقل ما يجول في خاطره، فمحاولة المتعلّم التعبير عن شأن من شؤونه الخاصة أو من شؤون الحياة شيء له أهمية خاصة وهو إحدى مهارات العربية ولعلّه أهمّها ، ولا بدّ أن نذكر هنا ما يعانيه المدرّس أيضا عند تدريسه لهذه المادة حيث تجده: أنه لا يستطيع تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية ، ولذلك فإنّه يصرف جلّ جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.[1]

مشكلات التقويم التي تواجه معلمي اللغة العربية:

هو عملية أعم وتشمل قياس مدى تعلم التلاميذ، كما تشمل قياس قدرة المعلمين في أداء دورهم، وقياس عناصر مختلفة في المنهج بهدف التطوير المستمر لكل عناصر المنهج الذي نعمل من خلاله.[2]

يصادف المعلمون ومن ضمنهم معلم اللغة العربية في الميدان التعليمي مشكلات كثيرة تحول دون عطائهم وقيامهم بواجباتهم بالشكل المرغوب فيه، ومن هذه المشكلات ما كان في مجال التقويم؛ حيث أن واقع التقويم التربوي يعاني من بعض المشكلات التي تتطلب حلولاً عاجلة كي يسهم في تعزيز العملية التعليمية ويرفع من مستوى نوعيتها"، وهذه المشكلات متنوعة فمنها ما هو متصل بالمعلم نفسه، ونجد أن أبرزها ما يلي:

- كثرة نصاب المعلم.
- كثرة عدد التلاميذ في الفصول.
- عدم وجود كتاب (دليل) للمعلم لمساعدته في التعرف على أساليب التقويم ووسائله.
- عدم إلمام كثير من معلمي العلوم الشرعية بأساليب التقويم المتنوعة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد لحق بالطالب جانب من هذه المشكلات، ونجد أن من أبرزها:

- ضعف المستوى القرائي لدى بعض التلاميذ مما يجعل أداءهم في الاختبار متدنياً.
- ضعف المستوى الكتابي لدى بعض التلاميذ مما يقلل من فرص استخدام المقالية.
- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة نتائج التقويم لتلافي القصور لدى التلميذ.

[1] جداين، سميرة (2019). تدريس اللغة العربية في الوطن العربي– الواقع الحالي والتحديات المعيقة–، اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ع 48، ص 260.

[2] أبوهلون، إبراهيم (2010). تقويم عملية التعليم والتعلم، الموسم الثقافي التربوي السابع عشر – التقويم الشامل للمدرسة كيف يقيس جودة التعليم، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ص 50.

وقد كان للمقررات الدراسية دور في إبراز هذه المشكلات التي منها: تركيز أسئلة الكتاب على الجانب المعرفي، وازدحام الكتاب المقرر بالموضوعات مما يجعل الوقت ضيقاً فلا تتاح الفرصة لاستخدام تقويم مستمر وشامل.[1]

مشكلات معلم اللغة العربية للفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن من أبرز المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية للفائقين لغويًا من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عدم استخدام المعلم للاستراتيجيات والأساليب والطرق المناسبة للفائقين بدوره يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية كما يؤدي إلى ملل المتعلمين وعدم إشباع حاجتهم وعدم تحدي قدراتهم وحثهم على الإبداع وإظهار أقصى ما لديهم من مهارات.

وإن من أنفع الوسائل التعليمية المستخدمة والتي تناسب الفائقين هي الحاسب الآلي وذلك نظرًا لإمكانياته الهائلة والتي أثبتت فعاليتها، وعليه فإن من المشكلات الكبيرة في مجال تعليم اللغة العربية للفائقين هو عدم استخدام المعلم للتعليم الإلكتروني واستثمار قدرة الحاسب في تنمية مهارات المتعلمين الإبداعية باللغة العربية.[2]

المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في فترة التربية العملية:

إن أكثر المشكلات حدة في مجال تحضير وتنفيذ الدرس وإدارة الفصل هي عدم القدرة على إدارة النقاش داخل الفصل، وكذلك صعوبة استخدام الوسائل التعليمية تم عدم القدرة على توصيل المعلومة للطلاب وصعوبة معالجة الأخطاء الإملائية واللغوية، ومن ثم فإنه يمكننا القول بأن هناك قصورًا في جانب الإعداد المهني للطلاب والذي يركز في الغالب على مقررات نظرية ويهمل الجانب التطبيقي الذي يكسب الطالب مهارات إدارة النقاش داخل الفصل أو استخدام الوسائل التعليمية أو القدرة على توصيل المعلومات.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن أكثر المشكلات انتشارًا في مجال إجراءات برنامج التربية العملية هي عدم وضوح تعليمات التربية العملية وعدم وضوح الخطة، وكذلك طول مدة يوم التدريب وعدم تفرغ الطلاب، وضع أساليب التقويم وعدم معرفة الطالب للمهام المطلوبة منه وعدم كفاية فترة التربية العملية، ولعل هذا في مجمله راجع إلى قصر فترة التربية العملية، ومن ثم فإنه يصعب إكساب الطلاب المعلمين المهارات المطلوبة لمهنة التدريس خلالها.[3]

---

[1] العبادي، ماجد عبد الله عبد الكريم (2014). المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تقويم أداء الطلاب اللغوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 46، ص 102.

[2] الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد المرواني (2021). مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج 5، ع3، ص 32.

[3] بن زيد، جمال منصور (2014). مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع4، ص 195.

مشكلات تخطيط المتن اللغوي:

تفرض الدول الأوروبية على مواطنيها نظامًا تعليميًا صارمًا تكون فيه اللغة الأم حاضرة بشكل مكثف في المواد الدراسة، يتعلم الطفل في المدرسة الوطنية، أي مدرسة الدولة، بشقيها العام أو الخاص، نفس ما يتعلمه الآخرون، وتعد المدارس الأجنبية نادرة وغير مؤثرة في الحياة العامة؛ إلا إنه في الوطن العربي نجد أنواعا مختلفة من المدارس، فإذا كانت المدارس العمومية والخصوصية بشكل أقل تخضع في تعليمها لنفس المواصفات فيما يتعلق باللغة العربية، فإننا نجد مع ذلك مدارس أجنبية، يتعلم فيها الطفل العربي، جمع المواد باللغة الأجنبية؛ بينما يكون تعلم اللغة العربية في ساعات محددة، ما قد يشكل لدى البعض عائقا لتعلم اللغة العربية، بالشكل المطلوب.

من المفروض أن يكون تعليم اللغة العربية في مدارس الدول العربية أفضل حالًا، لكننا نجد مع ذلك تقهقرا في المستوى التعليمي، ولا تستثنى العربية، إذ هناك مشاكل عديدة تحيط بمسألة التعلم، فإضافة إلى ما يمكن أن يقال عن تخطيط المتن اللغوي، وما يطرحه من إشكالات تخص جوهر العملية التعليمية ، فإننا نجد أن الهدف من تعليم وتعلم العربية يعتبر غير منتج أو مربح، حيث يرون أن فرص لا تكون في صالحهم إذا ما قورنوا بمن تعلموا لغات أخرى؛ لذلك نجد أن الإقبال على الشعب العلمية بات مطلب الكثيرين في التعليم العام والخاص، أما الشعب الأدبية، وعلى رأسها العربية، فلا يلجأ إليها عن قناعة إلا القليل من المتعلمين أما الباقون، فكلهم يأتون من مؤسسات الدولة، كأخر ملاذ لهم كيلا يطردوا، ومن ثم فإنه يمكننا القول أن هناك مشكلة البرامج من جهة، ومشكلة الفائدة الاقتصادية من جهة أخرى[1].

معوقات تدريس اللغة العربية في ظل العولمة:

لغتنا العربية الآن في حيرة واغتراب واختبار واضطراب، وليست اللغة العربية وحدها في هذا الخضم؛ بل الوطن العربي كله، لذا فإنه يجب علينا أن نعترف بمشكلات اللغة والتحديات التي تواجهها حتى يمكننا مواجهتها، ويمكننا أن نشير إلى أنه منذ زمن بعيد توصل اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية الذي عقد في عمان عام (1974) إلى تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه تعليم اللغة في مدارسنا ونعرضها مرتبة تنازليا على النحو الآتي:

1. عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة.
2. منهج تعليم اللغة العربية لا يخرج القارئ المناسب والمواكب للعصر .
3. عدم توافر معجم لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
4. الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي.
5. قلة استخدام المعينات التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة.

[1] الزعلي، لحفيظ (2014). إشكالات تدريس اللغة العربية بالمغرب، مجلة رهانات، مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، ع29، ص 7: 8.

6. ازدحام النحو بالقواعد، وكثير منها ليس وظيفيا.
7. صعوبة القواعد النحوية واضطرابها.
8. افتقار طرائق تعليم القراءة للمبتدئين إلى دراسات علمية.
9. الانتقال الفجائي في التعليم من عامية الطفل إلى اللغة الفصيحة.
10. اضطراب المستوى اللغوي بين كتب المواد، بل بين كتب المادة الواحدة في الصف الواحد.
11. دراسة الأدب والنصوص لا تصل التلميذ بنتاج حاضره وتراث ماضية وصلا يظهر أثره في حياته.
12. طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.
13. نقص عدد المعلمين المتخصصين وانخفاض مستواهم.
14. بعد اللغة التي يتعلمها التلاميذ في المدارس عن فصحى العصر.
15. صعوبات الكتابة العربية.

هذا فضلاً عما يأتي:

- ضعف العناية بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في تعليم اللغة.
- قلة المناشط المدرسية المتعلقة باللغة العربية، وعدم اهتمام المعلمين بها.
- اختلاف قواعد الإملاء التي يتعلمها الطلاب في البلاد العربية، وقصور هذه القواعد في ربطهم بالرسم القرآني.
- تأثير وسائل الإعلام في الجهود التي تبذلها المدرسة في تعليم اللغة العربية.
- الضعف الظاهر في خطوط التلاميذ وعدم عناية مدرسي اللغة العربية بالخط العربي.
- الضعف في الكتابة والتعبير والإملاء[1].

مواصفات معلم المستقبل:

إن التغيرات الحادثة في مجال الإنتاج المتسارع للمعرفة وتعدد مصادرها وتيسر الحصول عليها، والنمو المتزايد لإمكانية التعليم الذاتي، والتوجه نحو "التعلم المستمر"، تشكيل أهم المؤثرات التي ستحدد إلى مدى بعيد يكون دور المعلم في العملية التعليمية، لذا فإن هناك عددا من الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوافر في معلم مدرسة المستقبل لتمكنه من أداء أدوارة بالشكل المطلوب وهي:

1. الفهم العميق للبني والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليد أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها وكيفية تطورها.

[1] مناع، محمد السيد (2009). تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة (تصور مقترح)، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 86، ص 233.

2.فهم جيد للتلاميذ الذين يدرسهم، من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.

3.القدرة على الاستخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.

4.فهم وأساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة واستعداداتهم لتعلم موضوع ما وقياس ما حققوه من نعلم.

5.التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات ديمقراطية معهم، والتحرر من الصورة التقليدية والنمطية للتعلم.

6.الرغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.

7.الاتزان انفعالي وسعة الصدر والأفق.

8.القدرة على تبسيط المعارف واستخدام الثقافات الحديثة في البحث والتدريس.

9.القدرة على تطوير ذاته، وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.

10. القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.

11. امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية وفي التعليم كوسيلة تساعد على تطوير طرائق التدريس وتجعلها أكثر تشويقا وفعالية[1].

الخاتمة:

من خلال ما سبق نجد أن معلمي اللغة العربية في الوطن العربي يواجهون العديد من التحديات والمشكلات التي تؤثر على جودة التعليم وأداء الطلاب. والتي يتعلق بعضها بالمناهج التي يتم تدريسها، ومشكلات أخرى تتعلق بجوانب القصور في عملية التدريب وتهيئة المعلم، كما أن العولمة وتحديات العصر يترتب عليها مجموعة من المشكلات الأخرى التي تتعلق بتدريس اللغة العربية والتي توجب على معلم المستقبل مواجهتها والتعامل معها، ومن ثم لابد من التركيز على المهارات العملية كالقراءة والكتابة الإبداعية، وضرورة توافق المناهج مع متطلبات العصر الرقمي.

النتائج:

1. إن المعلم بجهده وخبرته يصل المتعلم إلى النجاح في العملية التعليمية التربوية.
2. إن لغتنا العربية تواجه تحديات كثيرة تتطلّب حشد الجهود في سبيل دعمها.

[1] بدران، شبل (2012).التعليم وتحديات المستقبل، المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، جامعة المنصورة – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مج1، ص 505.

3. يصادف معلمو اللغة العربية في الميدان التعليمي مشكلات كثيرة تحول دون عطائهم وقيامهم بواجباتهم بالشكل المرغوب فيه.
4. من أنفع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية والتي تناسب الفائقين هي الحاسب الآلي.
5. أن واقع التقويم التربوي يعاني من بعض المشكلات التي تتطلب حلولاً عاجلة.

التوصيات:

1. الاهتمام بتدريب وتنمية مهارات معلمي اللغة العربية وخاصة في فترة التربية العملية.
2. عقد ورش لتدريب معلمي اللغة العربية على سبل مواجهة متطلبات العصر الرقمي.
3. سعي الجهات المختصة نحو وضع خطط التنمية من أجل تخليص اللغة العربية من سلبيات العولمة.
4. تطوير مناهج اللغة العربية بما يتوافق مع متطلبات العصر.

المراجع:

1. أبوهلون، إبراهيم (2010). تقويم عملية التعليم والتعلم، الموسم الثقافي التربوي السابع عشر – التقويم الشامل للمدرسة كيف يقيس جودة التعليم، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
2. بدران، شبل (2012). التعليم وتحديات المستقبل، المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، جامعة المنصورة – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مج1.
3. بن زيد، جمال منصور (2014). مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع4.
4. جداين، سميرة (2019). تدريس اللغة العربية في الوطن العربي– الواقع الحالي والتحديات المعيقة–، اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ع 48.
5. الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد المرواني (2021). مشكلات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغوياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج 5، ع3.
6. خليفة، حمادة خليفة فهمي (2016). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريسه، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة طيبة، كلية التربية، ع2.
7. الزعلي، لحفيظ (2014). إشكالات تدريس اللغة العربية بالمغرب، مجلة رهانات، مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، ع29.
8. سمة، دارين (2013). آراء عينة من مدرسي مادة اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة دراسة ميدانية في مدارس مدينة حلب، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج27، ع106.
9. سورة يوسف: آية2.

10. شلبي، أحمد السعيد (2021). إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم: المشكلات والحلول، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، الجزء 145.
11. العبادي، ماجد عبد الله عبد الكريم (2014). المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تقويم أداء الطلاب اللغوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 46.
12. عبد الله، هاشم شيخ (2021). مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الصومال: أسبابها وحلولها "مدينة مركة أنموذجا"، مجلة دراسات تربوية، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، ع9.
13. العجمي، عبد الله بلية حمد (2021). أهم المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في التعليم العام والتربية الخاصة، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ع4.
14. فرج، وسناء محمد (2020). المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مج16، ع3.
15. مخفي، إكرام (2018). مشكلات وتحديات اللغة العربية بين كفاءة المعلم ودافعية المتعلم، التعليمية، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس – كلية الآداب واللغات والفنون – مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، مج5، ع13.
16. مناع، محمد السيد (2009). تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة (تصور مقترح)، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 86.